

الصمت وآداب اللسان

407 - وحدثني أبي عن بعض أشياخه قال Y أسر معاوية Bه إلى الوليد بن عتبة حديثا فقال لأبيه : يا أبت إن أمير المؤمنين أسر إلي حديثا وما أراه يطوي عنك ما بسطه إلى غيرك ؟ قال : فلا تحدثني به فإن من كتم سره كان الخيار له ومن أفشاه كان الخيار عليه قال : قلت : يا أبت وإن هذا ليدخل بين الرجل وبين أبيه ؟ قال : لا وإياي بني ولكن أحب أن لا تذلل لسانك بأحاديث السر فأتيت معاوية Bه فحدثته فقال : يا وليد أعتقك أخي من رق الخطأ